فصلها اي ليظهر تمييزها في هذا الباب على اخواتها
في ذاتها اي في نفسها وانها ام الباب لاختصاص
معمولاتها باللام دون اخواتها **فصل**
أن إن المكسورة تكثر مجيئها في اربعة مواضع بعد
القول وبعد الحلف وقبل لام الابتداء كما ذكره الناظم
وفي ابتداء الكلام كما ذكرناه والله اعلم
ولا تقدم خبر الحروف، الا مع المجرور والظروف،
كقولهم ان لزيد مالا، وان عند عامر جمالا،
اي لا يتقدم خبر هذه الحروف الستة على اسمائها
فالأصل للمذهب بل الزم الترتيب بذكرها اسمائها ثم
اخبارها كالامثلة السابقة الا اذا كان الخبر ظرفا
او جارا ومجرورا فيجوز تقديمه على الاسم كما مثل به
ومنه ان في ذلك لآية وان لدينا انكالا وان
عليكم لحافظين وان في ذلك لعبرة وغير ذلك
وان تزد ما بعد هذي الاحرف، فالرفع والنصب
اجز لا تحرف، والنصب في ليت وعل اظهر، وفي
كان قاصر تمم ما يؤثر، اي واذا زدت
ما بعد هذه الاحرف الستة نحو انما الهكم الله
جاز في الاسم الرفع على ان ما كفت عملهن فصيرتهن

مثل هل وبل مما لا يغير حكم المبتدي والنصب
على اعمالهن والغاء ما كما الغيت في نحو مما خطيئاتهم
وفبما رحمة من الله **مسئلة** ومما ذهب اليه الناظم
من جواز الامرين في الاحرف كلها قد قال به جماعة
كالزجاج وابن السراج وابن مالك قياسا
على ليت لانه لم يسمع الا في ليت واختار الناظم
ان النصب في ليت ولعل وكان اظهر لقوة
شبههن بالفعل الناسخ للابتداء ومذهب سيبويه
والجمهور انه لا يجوز الا في ليت وحدها وروي
بالوجهين قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا،
ومعنى ما يؤثر اي ما ينقل يقال اثر الحديث يأثره
كنصر وضرب اي ينقله

باب كان واخواتها

وعمل ان يا اخي في العمل، كان وما انفك الفتى ولم يزل،
وهكذا اصبح ثم امسى، وظل ثم بات ثم اضحى، وصار
ثم ليس ثم برح، وما فتئ فقه بيان المنتهى، واختما
ما دام فاحفظها، واحذر حيث ان تزيغ عنها، تقول
قد كان الامير راجيا، ولم يزل ابو علي عاتبا، واصبح البرد شديدا،
فاعلم، وبات زيد ساهرا الديمه،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)